

الأصصال لتحديد ملمح المناعة ضدّ الحصبة لدى التونسيين لحصر الشريحة العمرية التي قد نلتجى لاستهدافها بحملة تلقيح وقد باشر المرصد الوطني للأمراض الجديدة والمستجدة في الإعداد لهذا البحث.

#### ❖ التغطية بالتلقيح:

#### ✓ التغطية بالتلقيح على المستوى الوطني:

حافظت نسب التغطية بالتلقيح لدى الأطفال خلال الثلاث سنوات الأخيرة على مستويات عالية خاصة بالنسبة للجرعات المقدّمة في نطاق البرنامج الوطني للتلقيح بالمراكز والمؤسسات الصحية العمومية للرضع من سنّ شهرين إلى 18 شهرا وذلك كما هو مبينّ بالجداول التالية:

نسب التغطية في السنة (بدون اعتبار مساهمة القطاع الخاص)			اللقاح
2018	2017	2016	
%89	%91	%90.4	الجرعة الأولى من تلقيح الحصبة
%92	%90	%91.1	الجرعة الثانية من تلقيح الحصبة

ومن لقاح شلل الأطفال وجرعتين من لقاح الحصبة مع الملاحظة أنّ مساهمة القطاع الخاص تتجاوز الـ 10% في ولايات تونس الكبرى والشمال الشرقي والوسط الشرقي.

❖ عمليات التلقيح المسجلة بالإدارات الجهوية للصحة بالنسبة للسنوات الثلاث الأخيرة:

كما تمّ مدّ الجهات الموبوءة وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بأدوات الوقاية من العدوى كالفقازات والكمامات والبدايات وكذلك بسيارات رباعية الدفع للوصول للمناطق الجبلية لتلقيح الرضع والقيام بما يتعيّن لدى العائلات.

إلى جانب ذلك عملت الأقسام الاستشفائية المعنية على تخصيص قاعات معزولة لأخذ عيّنات الدم لدى الأشخاص المشتبه أنهم مصابين بالحصبة، وإيواء الأطفال المصابين بالحصبة في أقسام معزولة عن أقسام طب الأطفال أو تخصيص قاعات خاصة بهم في أقسام طب الأطفال.

وبعدما لوحظ انتشار المرض في بعض الولايات الأخرى، تقرّر انطلاق حملة وطنية لتلقيح جميع الرضع الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و11 شهرا ضدّ الحصبة منذ 15 أبريل 2019.

أما عن الإجراءات القادمة، فتمثّل في إنجاز بحث على عيّنة من

تجدد الإشارة إلى أنّ تلقيح الحصبة يُعطى على جرعتين لدى الأطفال في سنّ 12 شهرا و سنّ 18 شهرا (تذكير) طبقا لتوصيات اللجنة الوطنية الفنية للتلقيح.

#### ✓ التغطية بالتلقيح على المستوى الجهوي:

تتجاوز التغطية على المستوى الجهوي وإذا ما أضفنا مساهمة القطاع الخاص، الـ 90% بـ 3 جرعات من اللقاح خماسي التكافؤ

	2016		2017		2018	
	الجرعة الأولى من تلقيح الحصبة (%)	الجرعة الثانية من تلقيح الحصبة (%)	الجرعة الأولى من تلقيح الحصبة (%)	الجرعة الثانية من تلقيح الحصبة (%)	الجرعة الأولى من تلقيح الحصبة (%)	الجرعة الثانية من تلقيح الحصبة (%)
TUNIS	63,2	69,4	77	68	74	72
ARIANA	77,6	73,3	83	85	78	79
BEN AROUS	90,7	87,7	76	75	69	71
NABEUL	90,4	93,5	96	97	91	98
ZAGHOUAN	94,1	98,7	92	91	93	99
BIZERTE	99,6	96,9	95	95	94	99
BEJA	98,3	100,4	93	92	97	99
JENDOUBA	85,3	90,4	90	92	93	99
LE KEF	96,2	95,5	90	92	92	98

SILIANA	94,1	93,7	90	95	98	97
KASSERINE	99,2	96,1	101	100	93	93
KAIROUAN	90,3	91,7	96	95	92	97
SIDI BOUZID	93,4	90,1	101	96	93	92
SOUSSE	81,2	84,6	87	88	85	92
MONASTIR	95,2	98,4	92	92	90	99
MAHDIA	95,5	96,0	91	89	92	98
SFAX	88,9	90,4	96	94	91	91
GAFSA	105,5	105,4	98	92	100	98
TOZEUR	95,8	96,4	95	93	99	97
KEBILI	99,3	97,9	99	99	99	98
GABES	96,7	96,7	96	96	95	97
MEDNINE	95,3	97,5	93	94	95	99
TATAOUINE	101,4	98,5	97	97	98	99
MANNOUB A	96,2	92,8	94	95	94	90
TOTAL	90,4	91,1	91	90	89%	92%

السؤال الكتابي من السيد النائب ياسين العياري إلى السيدة  
وزيرة الصحة بالنيابة

سؤال كتابي (عدد 04) من السيد النائب ياسين العياري  
موجه إلى السيدة وزيرة الصحة

سؤال كتابي إلى السيدة وزيرة الصحة على معنى الفصلين 96  
من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: حول غياب مركز استعجالي بتاكدسة

سيدتي الوزيرة، سلاما واحتراما،

وصلتني شكاية من أحد أهالي معتمدية تاكدسة بولاية نابل  
مفادها غياب مركز استعجالي بالمنطقة حيث أنه لا يوجد مركز غير  
مركز وسيط للصحة الذي لا يعمل إلا بساعات قليلة في اليوم ممّا  
ساهم في تأخر قدوم سيارات الإسعاف عند وقوع حادث حيث أن  
المنطقة يقربها شريط ساحلي يعرف زيارات السياح ممّا قد يساهم  
الوضع في تنامي الحوادث التي تفتقر للتدخل الأمني.

الرجاء التفضل بتوضيح أسباب غياب مركز استعجالي.

سيدتي الوزيرة، نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن  
الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها  
وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا سيدتي الوزيرة أرق عبارات التقدير.

السؤال الكتابي من السيد النائب ياسين العياري إلى السيدة  
وزيرة الصحة بالنيابة

سؤال كتابي (عدد 05) من السيد النائب ياسين العياري موجه  
إلى السيدة وزيرة الصحة بالنيابة

والسلام.

السؤال الكتابي من السيد النائب ياسين العياري إلى السيدة  
وزيرة الصحة بالنيابة

سؤال كتابي (عدد 03) من السيد النائب ياسين العياري  
موجه إلى السيدة وزيرة الصحة

سؤال كتابي إلى السيدة وزيرة الصحة على معنى الفصلين 96  
من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: حول السيارات الوظيفية

سيدتي الوزيرة، سلاما واحتراما،

الرجاء التفضل بمدّي بـ:

\*عدد السيارات الوظيفية المقتناة في الخمس سنوات الأخيرة  
مفصلة بالنوع والسعة والقوة البخارية والتمن وتاريخ الاقتناء  
وأسباب الاقتناء.

\*تكلفة صيانة الأسطول للخمس سنوات الأخيرة.

\*جدول مفصل للأسطول الحالي للسيارات الوظيفية.

\*عدد وصولات البنزين وعدد السائقين الموضوعين على ذمة  
الوزارة والمؤسسات الخاضعة للإشراف.

سيدتي الوزيرة، نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن  
الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها  
وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا سيدتي الوزيرة أرق عبارات التقدير.

سؤال كتابي الى السيدة وزيرة الصحة على معنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

#### الموضوع: حول شمية محاباة

سيدتي الوزيرة، سلاما واحتراما،

أصدرت الصيدلية المركزية بتاريخ 05 أفريل 2019 قرار سحب شمل مجموعة من العقاقير والأدوية لمخبر TAHA PHARMA بسبب تعامله مع مخبر لبناني مشبوه Transmedical For Life لكل ما هو معادلة حيوية.

تحصلت على مراسلة من المخبر المذكور لمصالحكم بتاريخ 5 مارس بقائمة من الأدوية والعقاقير التي قام بمعادلتها. في المراسلة أدوية وعقاقير تعود لمخابر أخرى غير TAHA PHARMA لكن لم يتم سحبها في قرار الصيدلية المركزية. وبالتثبت أكثر وجدت أن نفس المستحضر mycophenolate motefil لمخبر Medis لم يسحب في حين سحب stopimmo, stopimmo500

سيدتي الوزيرة، إذا كان المخبر مشبوها فيتوجب سحب كل الأدوية التي قام بمعادلتها لا فقط المتعلقة بمخبر واحد، فإعفاء مخبر معين Medis يجعل شميات محاباة تحوم في الملف.

سيدتي الوزيرة، تحصلت على مراسلة من TAHA PHARMA لمصالحكم تجدونها في المرفقات بتاريخ 25 فيفري 2016 يطلب فيها التدقيق في المخبر اللبناني المذكور أعلاه بقيت دون رد.

سيدتي الوزيرة، الرجاء التفضل بتوضيح:

\*تأخر سحب الأدوية إلى حين تسرب الأمر للإعلام في حين وقع إعلامكم بالأمر قبل التسرب.

\*لماذا لم تسحب أدوية المخابر المتعاونة مع Transmedical For Life وهل أن علاقات صاحب مخبر Medis المقرب من الحكومة تبرر عدم سحب أدوية قد تمثل خطرا على حياة التونسيين ووقع سحبها لمخابر أخرى؟

\*أسباب عدم التدقيق في مخبر Transmedical For Life رغم تلقّيكم طلبا في ذلك منذ 2016.

سيدتي الوزيرة، نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا سيدتي الوزيرة أرقى عبارات التقدير.

إجابة وزيرة الصحة بالنيابة

الموضوع: حول الإجابة على (03) أسئلة كتابية.

المرجع: مكتوبكم عدد 1068 بتاريخ 22 أفريل 2019.

المصاحيب: ملف الإجابة.

تحية طيبة وبعد،

تبعا لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه حول ثلاثة (03) أسئلة كتابية توجه بها النائب السيد ياسين العياري، تجدون طي هذا المكتوب المعطيات حول هذا الملف.

والسلام.

إجابة وزيرة الصحة بالنيابة

الموضوع: إجابة على (03) أسئلة كتابية تقدم بها السيد النائب ياسين العياري.

المرجع: مراسلاتكم الموجهة للسيد رئيس مجلس نواب الشعب تحت عدد 432 وعدد 461 وعدد 460 بتاريخ 15 أفريل 2019.

وبعد،

تبعا لمراسلاتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والتي تقدمتم من خلالها بثلاثة (03) أسئلة كتابية، يشرفني إفادتكم بما يلي:

1- بالنسبة للسيارات الوظيفية:

❖ قائمة السيارات الوظيفية التابعة للإدارة المركزية لوزارة الصحة:

رقم السيارة	الصانع	القوة	الطاقة	تاريخ أول إذن بالجولان
5335 تونس 136	MERCEDES	9خ	بزين	2009/01/08
7877 تونس 194	MAZDA A6	8 خ	بزين	2017/01/13
7878 تونس 194	MAZDA A6	8 خ	بزين	2017/01/13
20-157610	DACIA LOGAN	5 خ	بزين	2017/03/29
20-142615	RENAULT MEGANE	6 خ	بزين	2010/04/01
20-157555	DACIA LOGAN	5 خ	بزين	2017/03/29
20-157554	DACIA LOGAN	5 خ	بزين	2017/03/29
20-145848	FIAT LINEA	6 خ	بزين	2012/08/21
20-157597	DACIA LOGAN	5 خ	بزين	2017/03/29
20-148564	FIAT LINEA	6 خ	بزين	2013/11/12
20-158019	PGT 301	5 خ	بزين	2017/07/21
20-140538	FORD FOCUS	6 خ	بزين	2008/04/18
9104 تونس 169	FIAT LINEA	6 خ	بزين	2013/11/28

2008/06/23	بازين	خ 6	FORD FOCUS	20-140714
2017/07/21	بازين	خ 5	PGT 301	20-158018
2017/03/29	بازين	خ 5	RENAULT DACIA	20-157607
2012/08/21	بازين	خ 6	FIAT LINEA	20-145855
2012/09/24	بازين	خ 5	PEUGEOT BIPPER	20-146219
2012/09/24	بازين	خ 5	PEUGEOT BIPPER	20-146240
2002/06/06	بازين	خ 6	RLT KANGOO	20-133633
2017/05/04	بازين	خ 5	BMW mini cooper	197 تونس 2641
2011/04/28	بازين	خ 5	POLO 7	20-144366
2012/09/24	بازين	خ 5	PEUGEOT BIPPER	20-146214
2006/02/18	بازين	خ 6	PGT 307	20-137737
2012/09/24	بازين	خ 5	PEUGEOT BIPPER	20-146217
2011/06/14	بازين	خ 6	PEUGEOT PARTNER	20-144673
2008/06/23	بازين	خ 6	FORD FOCUS	20-140713
2013/11/28	بازين	خ 4	FIAT PUNTO	20-148593
2012/09/24	بازين	خ 5	PEUGEOT BIPPER	20-146216
2017/03/29	بازين	خ 5	RENAULT DACIA	20-157606
2012/08/21	بازين	خ 6	FIAT LINEA	20-145847
2013/11/12	بازين	خ 6	FIAT LINEA	20-148555
2013/11/28	بازين	خ 6	FIAT LINEA	169 تونس 9103
2013/11/12	بازين	خ 6	FIAT LINEA	20-148563

❖ النفقات المتعلقة بصيانة أسطول سيارات الإدارة  
المركزية لوزارة الصحة:

السنة	تكلفة الصيانة
2014	142708,716
2015	110912,577
2016	173472,814
2017	193718,228
2018	205306,131

❖ الشراءات:

الأسباب	سنة الاقتناء	الصانع/النوع	القوة البخارية	الطاقة	الكمية	الثمن الفردي
سدّ الحاجيات	2016	MAZDA A6	خ 8	بازين	2	76200,000
سدّ الحاجيات	2016	PGT 301	خ 5	بازين	6	29081,000
سدّ الحاجيات	2016	DACIA LOGAN	خ 5	بازين	5	32500,000
سدّ الحاجيات	2018	FIAT	خ 5	بازين	1	60000,000

عدد المقطعات		النوع/السنة
سنة 2018	إلى حدود آخر شهر أبريل 2019	
5798	2030	السيارات الوظيفية
3532	1391	السيارات لأغراض شخصية
9330	3421	المجموع:

بعين الاعتبار وجود بديل للأدوية التي سيتم سحبها. هذا، وتجدر الإشارة أن قرارات السحب الوقتية قد صدرت بتاريخ 05 أبريل 2019 وذلك بعد اتخاذ كل التدابير الضرورية لضمان توفير أدوية بديلة للأدوية التي سحبت.

❖ بالنسبة لمسألة عدم سحب أدوية المخابر المتعاونة مع Transmedical For Life وهل أن علاقات صاحب مخبر Medis المقرب من الحكومة تبرز عدم سحب أدوية قد تمثل خطراً على حياة التونسيين ووقع سحبها لمخابر أخرى:

تجدر الإشارة إلى أنه منذ التفتن إلى وجود تضارب في صحة معطيات فنية متعلقة بالتكافؤ الحيوي (bioéquivalence) صادرة عن المركز اللبناني (Transmedical For Life) أطلقت وزارة الصحة عمليات بحث وتقصي في الموضوع بهدف ضبط قائمة نهائية في الأدوية المتحصلة على رخص ترويج والتي أجريت لها دراسات التكافؤ الحيوي بالمركز اللبناني وذلك من خلال:

\* مواصلة التثبت في الملفات على مستوى المخبر الوطني لمراقبة الأدوية.

\* مراسلة جميع المخابر المحلية بتاريخ 7 فيفري 2019 لطلب مدّ وزارة الصحة بقائمة في الاختصاصات المعنية (سواء متحصلة على رخص ترويج أو في طور الدراسة).

\* الاتصال بتاريخ 14 فيفري 2019 بالمسؤول عن المركز اللبناني لطلب مدّنا بمعطيات حول هذا المركز (خاصة فيما يتعلق بالمخابر التونسية المتعاملة معها).

علما أنّ السحب الوقفي لرخص الترويج لم تقتصر على مخبر معين وإنما شملت عدة مخابر محلية مصنّعة للأدوية والمعايير المعتمدة أساساً هي:

- إجراء دراسات التكافؤ الحيوي للاختصاص الصيدلي بالمركز اللبناني المذكور.

- أن تكون دراسات التكافؤ الحيوي المذكورة تمّ التقدّم بها في الملف المكوّن لطلب رخصة ترويج الأدوية.

- الحصول على رخصة ترويج الاختصاص الصيدلي ابتداء من شهر ديسمبر 2015.

- مع الأخذ بعين الاعتبار توفر دواء بديل وذلك بهدف ضمان توفير الأدوية بالسوق التونسية.

ثمّ واصلت وزارة الصحة جهوداتها المستمرة إلى حدّ الآن لتركز في مرحلة ثانية على الأدوية التي تحصلت على رخص ترويج قبل سنة 2015 ذلك انه على سبيل المثال قد تمّ السحب الوقفي لدوائي (TACROLIMUS 1MG) و (TACROLIMUS 5MG) لمخابر Medis تحصلا على رخصة ترويج خلال سنة 2014 وقد أجريت عليهما

❖ استهلاك وقود المصلحة لسنة 2018 مقارنة بسنة 2017:

عدد المقطعات المستهلكة 2017	عدد المقطعات المستهلكة 2018	عدد سيارات المصلحة للإدارة المركزية
8200	5200	70
		عدد سواق الإدارة المركزية
		37

(2)- فيما يتعلق بغياب مركز استعجالي بتاكلسة:

مشروع إحداث مركز استعجالي بتاكلسة في طور الدراسة، علما أنه يجب توفير العدد الكافي من الأطباء لضمان تشغيل الوحدة على مدار الـ 24 ساعة.

(3)- بخصوص شبهة محاباة:

❖ بخصوص تأخر سحب الأدوية إلى حين تسرّب الأمر للإعلام في حين تمّ إعلاننا بالأمر قبل التسرّب:

تفتن المخبر الوطني لمراقبة الأدوية أثناء عمليات التقييم لبعض الملفات الخاصة بطلبات الحصول على رخص ترويج أدوية إلى وجود تضارب في صحة معطيات فنية متعلقة بالتكافؤ الحيوي (bioéquivalence) صادرة عن المركز اللبناني Transmedical for Life.

وقد أعلم المخبر الوطني لمراقبة الأدوية السلطة التنظيمية للدواء المتمثلة في وحدة الصيدلة والدواء، وإثر ذلك، تمّ اتخاذ الإجراءات التالية:

\* تمّ بتاريخ 30 جانفي 2019 عرض الملف على أنظار الهيئة الفنية للاختصاصات الصيدلية التي اقترحت فريقاً يضم عدة خبراء ومتفقدين للقيام بزيارة تفقّد للمركز اللبناني المذكور. علماً وأنّ زيارة التفقّد هذه قد جرت خلال الفترة من 3-8 مارس 2019.

\* اجتمعت الهيئة الفنية للاختصاصات الصيدلية من جديد بتاريخ 3 أبريل 2019 (تاريخ التوصل بتقرير التفقّد) للنظر في نتائج زيارة التفقّد التي أجريت للمخبر اللبناني. وقد أبدت الهيئة الفنية للاختصاصات الصيدلية على ضوء هذه النتائج رأيها بالتوقيف الوقفي والفوري لرخص ترويج أدوية والتي بلغ عددها 55. كما اقترحت توقيف النظر في الملفات الجاري دراستها والخاصة بالأدوية التي أجريت لها دراسات التكافؤ الحيوي بالمركز اللبناني مع الأخذ